Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ترجمة المقامات والنقاد :

كان ريكرت مهتما اهتماما كبيرا برأى الشاعر النـــاقد لودفيج تيـك Ludwig Tieck في ترجمته للمقامات اذ أن تيك كان يعد آنذاك صـاحب أعظم نفوذ فى الميدان الأدبى بعد جوته ، فأرسلها اليه مع صديقه فانجن هيم الذى قدمها الى تيك فأعجب بها كثيرا • ولشد ما سر ريكرت حينما بلغـــه هذا •

وحين ظهرت طبعة الجزء الأول من ترجمتـه أرســـل له المستشرق الفرنسى دى ساسى فى ٦ من مارس سنة١٨٢٧ خطابا يبين فيه تقديره واعجابه بها ويقول : « سيشكر لك كل من يعرف الألمانية انه لن يحتـــاج لدراسة العربية ليكون فكرة واضحة عن كنه هذا الفن الشرقى الذى تقدمه » •

وقد أحدث ظهور ترجمته للمقامات صدى كبيرا لدى الأوساط الفنية ، الأمر الذى يتضح لنا من خطاب يرسله ستة عن كبـــار الفنـــانين بمدينة فرانكفورت فى ١٤ من مايو سنة ١٨٣٧ يعبرون فيه عن اعجابهم بما ترجم من آثار الشرق ويثنون على عبقريته وقدرته فى فهم الشرق ونقل آثـــاره الى الألمانية • وكيف أنهم كانوا على استعداد لتحمل نفقات نشر المقامات • ولما لم يكن ثمت داع بعد نشرها فانهم يرسلون له هدية كأسا من الفضة(١) •

كما لاقى ريكرت أيضا الكثير من النقد عند ظهور هذه الترجمة الحرة التى حافظت على روح النص وأسلوبه ، وان لم تحافظ على حرفية الترجمة • كذلك نقده أستاذه وزميله همربورجشتل الذى كان يفخر بقدرته على محاكاة النثر العربى الملىء بالسجع فى ترجمته فيقول فى حسد : « لقد اجتهدت فى مراجعة الترجمة على الأصل ، وأعجبت كثيرا بالقدرة فى التغلب على صعوبة اللغة قدر سخطى على الترجمة » •

وبالرغم من ذلك فانه يمدحه بعد ذلك مستعملا بيت أحد النحويين فى مدح الحريرى نفسه(٢) وكذلك يمدحه صديقه المستشرق بلاتن ويثنى عـــلى براعته اللغوية وقدرته على الترجمة •

أما ريكرت نفسه فهو يوضح أن عمله هذا ليس ترجمة وانما محاكاة وانه يأمل أن يأتى اليوم الذى تترجم فيه الأعمال الشرقية العظيمة ترجمة أمينة الى

---

(١) برانج ص ١٨١ •

(٢) أشعار شرقية ص ٢١٧ ــ ٢١٨ •